شبكات التواصل الاجتماعي ودورها في المشاركة السياسية

(دراسة ميدانية على طلبة جامعة الأنبار)

الباحث جمال ابراهيم غزاي أ.م.د. مؤيد منفي محمد

جامعة الأنبار - كلية الآداب

المستخلص

تعد دراستنا(شبكات التواصل الاجتماعي ودورها في المشاركة السياسية)من المواضيع المهمة في مجتمع الدراسة(جامعة الانبار) لأنه مواقع التواصل الاجتماعي تعد من اهم الابتكارات التي غيرت الكثير من توجهات الافراد في المجتمع . جاءت أهميه هذه الدراسة من خلال الكشف عن شبكات التواصل الاجتماعي ومدى تأثيرها في القضايا السياسية ومدى ملاءمتها للشباب الجامعي ،أما الجانب الميداني اعتمدت الدراسة على منهج المسح الاجتماعي وجمع الباحث بيانات الدراسة بأداة الاستبيان فضلا عن الملاحظة وتمت الدراسة على عينة (٢٠٠) مبحوث من الذكور والاناث ، تتكون استمارة الاستبيان من (٣٠) سؤلا ،واستخدمت العينة العشوائية التطبيقية الا نسبية ووزعت على عدد من الكليات اربع انسانية (كلية الآداب ،كلية الادارة والاقتصاد ،كيلة التربية للعلوم الانسانية ،كلية القانون) وثلاث كليات علمية (كلية الهندسة ،كلية العلوم الصرفة، كلية الحاسوب) اخرجت الدراسة بعدد من النتائج منها ان شبكات التواصل الاجتماعي لها اهميتها القصوى في تحديد وعي الافراد في الجانب السياسي وتعميق الشعور الوطني ووعيهم السياسي ،وكذلك ساهمت مواقع التواصل الاجتماعي في الهيمنة على حياة الافراد من خلال استخدامهم لهذه المواقع

الكلمات المفتاحية: التواصل الاجتماعي، المشاركة السياسية ، الانبار.

Social networks and their role in political participation (a field study on Anbar University students)

Researcher Jamal I. Ghazzai .Dr. Moayad M. Mahmoud
University Of Anbar- College of Arts
art.mumnmom@uoanbar.edu.iq

Abstract

Social media is one of the most important innovations that changed the course of many people's attitudes in society, it has an effective and important role in organizing and coordinating many political events and because of the social need and the exchange of

ideas and opinions and the transmission of events and facts, in addition to its effective role in the participation of individuals in elections and the contribution of individuals towards Political issues within the community

The importance of the study lies in two aspects:

The first aspect is the theoretical importance that reveals the social networking sites and the extent of their impact on political issues and the extent of their suitability for university youth, while the second aspect is the scientific importance that lies in the field framework of the study and the results expected from it

The study also relied on the social survey method to reach the goals of the study, by adopting the tool (questionnaire) which was distributed to a sample size (200) male and female to Anbar University students on a number of colleges, four of which are human and three of which are scientific

Key words: Social media, political participation, Anbar.

المقدمة:

تلعب شبكات التواصل الاجتماعي دوراً فاعل في عملية المشاركة السياسية في هذه المجتمعات، لكن ليس لكل عمل سياسي يعتبر مشاركة سياسية ويجب أن يؤثر هذا العمل على سياسة الدولة أو على عملية أتخاذ القرار السياسي في المجتمع، وأصبحت شبكات التواصل الاجتماعي موقعاً رئيسي للأفراد في المشاركة السياسية لأن دمرها يكون فاعل سواء نشر أو ترويج للسياسيين أو المشاركة والتصويت في الانتخابات فعن طريق هذه الشبكات يكون الأفراد على درية وعلم للمشاركة السياسية لأنها عمل أرادي عند الافراد وعند توفر الارادة عند الافراد في عملية السياسي، تعد المشاركة السياسية تعبيراً عن قناعة وايمان الافراد بأنهم جزء من النسق السياسي لهم مصلحة في دعمه أو معارضته، فالمشاركة لا تنفصل عن الوعي السياسي الذي حصل عليه من خلال التنشئة السياسية في المجتمع، بالإضافة الى أنواع الثقافة السائدة في المجتمع التي تحدد المشاركة وتنمي روح الثقافة والمشاركة والانتماء للوطن والشعور في تحمل المسؤولية السياسية، وشبكات التواصل الاجتماعي تعمل كمنصة تأثير على المشاركة السياسية سواء كانت في نقل الأخبار والوقائع أو التصويت والمشاركة في الانتخابات وعن طريق المشاركة تتغير سياسة الدولة وتوجهاتها العامة سواء كانت تجاه الافراد أو للصالح العام، كذلك يفرغ الافراد شحناتهم العاطفية والنفسية والسلوكية اتجاه الامور

السياسية بممارسة فعلية تشعرهم بالقدرة على التأثير على مجريات الاحداث السياسية والاجتماعية في هذه المجتمعات وعن طريق المشاركة يحقق الافراد مطالبهم السياسية والاجتماعية في هذه المجتمعات.

المبحث الاول: الاطار النظري للدراسة

أولا: مشكلة الدراسة: (Study problem)

أن لكل دراسة أو بحث علمي مشكلته الخاصة التي يحاول الباحث تحليلها وتفسيرها وبيان الاسباب التي تقف ورائها أن مشكلة الدراسة تكمن في ظل التطور التكنولوجي في شتى ارجاء العالم فوسائل التواصل الاجتماعي اصبحت من اقوى عوامل التغير في حياة الافراد لذلك تعد من ضروريات الحياة ولا يمكن الاستغناء عنها، ويعد استخدام الوسائل الحديثة للتواصل والتنسيق فيما بين طلبة جامعة الانبار، وفي مقدمتها شبكات التواصل الاجتماعي، كالفيس بوك وتويتر وغيرها، ادى الى أحداث تغيرات عميقة في مختلف جوانب الحياة الثقافية، ,الفكرية والاجتماعية، الأمر الذي أثر بشكل كبير على كافة أنماط الاتصال في المجتمع الانباري مما فتح بابا واسعا لتجسيد مفهوم القرية الكونية التي أشار اليها مارشال ماكلوهان، وهذا يقودنا للبحث في اشكالية المشاركة السياسية لطلبة جامعة الانبار ، للتعرف على ملامح واقعها وظروفها، ومعرفة معوقاتها، ومجالات ممارستها الثقافية و السياسية والاجتماعية، كما تبحث في محدداتها المجتمعية والسياسية، وفي دور الجامعة كمؤشر بتنظيماتها وقوانينها، بما يسهم بالمحصلة في وضع تصورات حول كيفية تفعيلها، وتوجيهها ليجعل منها مشاركة سياسية فاعلة تصب في مصلحة تطور وتقدم النسق السياسي، بما يخدم أهداف المجتمع ويرتقي فيه دون استثناء لأهداف شبابها الجامعي بالمقابل.

وهنالك مجموعة من التساؤلات التي تتضمن :

١- هل يشارك طلبة جامعة الانبار في نشر الوعي السياسي عبر شبكات التواصل الاجتماعي ؟

٢ – ماهي الدوافع والحاجات التي تكمن و راء استخدام طلبة جامعة الانبار لمواقع التواصل الاجتماعي ؟

٣- ماهي رؤى طلبة جامعة الانبار حول دور شبكات التواصل الاجتماعي فيما يخص المواضيع والقضايا السياسية؟

ثانيا: أهمية الدراسة: (Importance of the study)

١- **من الناحية النظرية:** تأتي أهمية هذه الدراسة في تحديد أطار الفائدة والتي تكمن في الكشف عن مواقع شبكات التواصل الاجتماعي ومدى تأثيرها في القضايا المجتمعية سواء كانت القضايا الاجتماعية أو السياسية وحتى الثقافية في هذا المجتمع وبيان مدى ملائمتها للشباب الجامعي وبالإضافة الى مدى انعكاساتها على الافراد في هذا المجتمع.و توضح دور موقع فيس بوك في تنظيم المشاركة السياسية.

٢- من الناحية العلمية:

١- ترجع أهمية هذه الدراسة الى محاولة التعرف على شبكات التواصل الاجتماعي والتي تلجأ اليها الأفراد في كيفية تنمية مشاركتهم في القضايا الاجتماعية ليكونوا عنصراً فعالاً في بناء المجتمع.

٢- تحاول هذه الدراسة على معرفة المعوقات التي تؤثر بمشاركة طلبة جامعة الانبار في الحياة السياسية.

ثالثاً: أهداف الدراسة:(Targets of the study)

تهدف هذه الدراسة الى التعرف على :

١- معرفة الدوافع والحاجات التي تكمن وراء استخدام طلبة جامعة الانبار لموقع التواصل الاجتماعي

٢- بيان الدور الذي تلعبه شبكات التواصل الاجتماعي في تنظيم المشاركة السياسية لطلبة الجامعة.

٣- التعرف على العوامل المؤثرة في ضعف وقوة المشاركة السياسية لدى طلبة جامعة.

المبحث الثاني: المفاهيم والمصطلحات العلمية للدراسة

اولا: شبكات التواصل الاجتماعي (social media) هي تلك الأنظمة الاجتماعية المرتبطة بنوع واحد أو أكثر من أنواع الترابط التي تشمل القيم والرؤى والأفكار المشتركة فيما بينهم والقرابة والصراع، والمجموعات المشاركة في أحداث أو جوانب عديدة في علاقات الانسان داخل المجتمع[١].

تنطلق : على أنها منظومة من الشبكات الالكترونية التي تسمح للأعضاء أو للأفراد المشتركين بإنشاء موقع خاص بهم للتواصل مع بعضهم ثم ربطة من خلال نظام

اجتماعي مع الأفراد الآخرين لديهم نفس الأهداف والآراء والهوايات والاهتمامات مع أصدقاء الجامعة أو الثانوية[٢].

والتعريف الاجرائي لشبكات التواصل الاجتماعي: وهي أحدى تطبيقات على شبكة الانترنيت والتي تسمح لمستخدميها التواصل مع الاخرين للتحدث في مختلف المجالات التي يمكن مشاركتها والتفاعل معهم هي مجموعة صفحات ويب مرتبطة مع بعضها البعض، ويمكن زيارة مواقع عبر الانترنيت، وتختلف الأهداف والأفكار والاتجاهات حسب الأفراد في مواقع الويب.

ثانيا: الدور The Role:-

تعريفة لغة:" بأنه الحركة أو عود الشيء الى ما كان عليه"[٣].

تعريفه اصطلاحا:" هو نمط معين من السلوك لا يرتبط بمركز معين وأنه يمثل الجانب الحركي للأفراد[٤].

ويعرف الدور:" بأنه قدرة الأفراد على ما يقومون به من خلال علاقة الأفراد مع بعضهم والتفاعل معهم"[٥].

التعريف الاجرائي للدور:-

هو مجموعة الفعاليات التي يقم بها الأفراد في أداء أدوارهم الاجتماعية في المجتمع وفقاً لما هو محدد من الواجبات والحقوق المفروضة من قبل المجتمع على الأفراد في النظام الداخلي لهذه الأدوار.

ثالثا: المشاركة السياسية

تعد المشاركة السياسية أحد وأهم الأبعاد الأساسية في تحديد السلوك للأفراد في المجتمع، كما أنها تعد أحد المحاور والجوانب الاساسية في مجال اهتمام علم السياسة، والعلوم الاجتماعية، وتتفق الدراسات والآراء على تأكيد الدور الايجابي للفرد في هذه الحياة السياسية، من خلال حق التصويت في الانتخابات والترشيح، والمشاركة، عملية إرادية وهي ركيزة اساسية لأنها تعني ممارسة الشعب لحقه في حكم نفسه بنفسه[٦].

وتعرف المشاركة السياسية :"هي محصلة نهائية لجملة من العوامل الاجتماعية والاقتصادية والثقافية، والمعرفية والسياسية والأخلاقية"[٧].

تعريف الاجرائي للمشاركة السياسية : وهي قيام المواطنين الذين يقومون بدور مشترك، في الحياة العامة على مستوى النظام السياسي محلي او اقليمي، في الانشطة السياسية او الاتصال بالمسؤولين او التعبير عن الراي .

المبحث الثالث :الوعي المجتمعي ودوره في المشاركة السياسية

نجد أن معظم الفلاسفة والمفكرين تناولوا الوعي المجتمعي من وجهات نظر مختلفة، وأن رؤية علماء الاجتماع لمفهوم الوعي تركز على علاقة الافراد بالوسط الاجتماعي ويؤكد العالم جورج ميد G.H.Mead أن الوعي ينشأ نتيجة للفعل الاجتماعي، حيث تمكن عملية التواصل الاجتماعي من أن وعي الافراد أو يصبح واعياً من خلال الانتماء والولاء والمشاركة في المجتمع، وهذا يعتبر الوعي المجتمعي جزء أو عامل أساسي في المشاركة السياسية داخل المجتمع، فالوعي المجتمعي هو الادراك الناقد والرؤية الحقيقية للواقع وفهم العالم الذي يعيش فيه الافراد والعمل على تغييره، وهذا فأن الوعي أداة نقدية يكشف بها المقهورين حقيقة أنفسهم وحقيقة قاهريهم لإدراك وحدة لا يكفي لتحقيق الحرية[٨]. ويلعب الوعي المجتمعي دوراً كبيراُ في المشاركة السياسية لأن يكون لها تأثير على وعي الافراد ، ومن خلال المشاركة تجعل الافراد يشعرون بالولاء والانتماء للمجتمع، وتحقيق التفهم والانسجام بين الحكومة والأفراد، وأن وعي الأفراد في المشاركة السياسية أو التصويت في الانتخابات أو الترشيح، وهذا يدفع الافراد والمجتمع الى عملية التقدم الى الامام داخل المجتمع[٩]، من خلال وعي الافراد بالقيم والافكار السياسية تساعدهم على اكتساب أفكار جديدة، وتساهم في تنظيم واستقرار المجتمع، على الرغم من تطور الأنظمة السياسية والاجتماعية في هذه المجتمعات وأن دور المشاركة السياسية في هذه المجتمعات من خلال نشر الوعي السياسي والثقافي للانتماء والولاء للوطن وتنمي الثقافة السياسية للأفراد في المجتمع، والمحافظة على شكل الدولة ونظامها السياسي، وادوات الوعي المجتمعي ودوره في المشاركة السياسية يسعى من خلالها الى تحريك الأفراد على تحقيق بعض الأهداف والوسائل والمجالات السياسية[١٠].أضافة الى ذلك تبقى تحقيق المشاركة السياسية في المجتمع بوجود الافراد ووعيهم المجتمعي وهذا يدل على تحقيق الثقافة السياسية والتنمية للأفراد، وبالتالي تأثيرها الايجابي على الافراد وتحقيق العدالة والمساواة والحرية في المجتمع[١١]. والوعي يعتبر أحدى أدوات تفعيل الأفراد للمشاركة وأداة التغيير من خلال إسهام الأفراد في بناء مجتمع متكامل، بالإضافة الى المشاركة السياسية التي تعتبر

بمثابة الارضية الفلسفية التأسيسية لهذه المجتمعات، بمعنى لولا وعي الافراد لم تكن هناك مشاركة من قبل الافراد والاهتمام سواء بالانتخابات أو الترشيح أو التصويت أو غير ذلك[١٢]. فالشعور بالانتماء عامل أساسي لكثير من المجتمعات في ضوء السياق السياسي للقيم السياسية وارتباط الافراد نحو التوجهات والمشاركات السياسية، وبالمشاركة يتم تحريك طاقات الافراد والاسهام في تحقيق العدل الاجتماعي والمساواة، وهذا يصبح الوعي دور كبير وصلة وثيقة بالجانب السياسي[١٣]. فأن الوعي يرسخ القيم والأفكار والآراء والاتجاهات لدى الافراد بالجوانب السياسية لتقليد منصب سياسي أو الترشيح في الانتخابات أو التصويت والمشاركة، ولهذا يعتبر الوعي أداة أساسية في هذه المجتمعات وركيزة أساسية من ركائز المشاركة الأساسية لأن المشاركة تعتمد على وعي وشعور وانتماء الافراد للمجتمع[١٤].

وكتب الباحث الامريكي في وسائل التواصل ر، ماكنيبل في كتابه: التلاعب بالشعب عام ١٩٦٨، أصبحت هذه الوسائل سبباً لتغييرات جذرية في الجانب السياسي لهذه المجتمعات، ودور الوعي كان ذو صلة وثيقة في الأحداث والوقائع السياسية من خلال الإحساس والشعور بالهوية والمواطنة، وأن الاختيار السياسي من خلال تصادم الأفكار وغرس صورهم في وعي الافراد واتجاهاتهم السياسية[١٥].

- **مستويات الوعي المجتمعي:**

نجد أن هذه المستويات مختلفة ويشير عبد المعطي في مؤلفه الوعي التنموي العربي" الى أن الوعي من المنظور السيسيولوجيا ينقسم الى:

١- وعي فردي.

٢- وعي جماهيري.

١- **الوعي الفردي:**

يقصد به وعي الافراد في المجتمع، حيث أن هذا الوعي يعبر عن الافراد محددين بالظروف، بالإضافة الى انعكاس مباشر للوجود الفردي، والوعي الفردي من ابرز خصائصه أنه محدد في ضوء الشروط الشخصية لحياة الافراد ونشاطهم السياسي وسط الحياة اليومية، ومن ثم فأن الوعي لا يعني الاحاطة بجوهر الحياة الفعلية للأفراد.

٢- الوعي الجماهيري:

يحتوي الوعي الجماعي، على وعي الاشخاص وهو بذلك أكثر عقلانية ومنطقية وأرقى من الوعي الفردي كما يؤكد" دور كأيم" أن هدف الوعي الفردي الوصول الى الجماعة ومن ثم الى المجتمع ككل كما يؤكد على أن الوعي الفردي ما هو إلا محطة لنمو الوعي الجماعي، ونجد الفارق الرئيسي بينهما يكمن في الخصائص الاجتماعية والسياسية لعامل كل منها، وأن الوعي الفردي يكون أضيق في محتواه من الوعي الجماهيري، حيث نجد الوعي الجماهيري بالإضافة الى أن يعتبر نتاجاً فكرياً لطبقات كاملة فهو أكثر تنوعاً وثراء ومشاركة السياسة لأنه أحاط بالواقع المحيط بالفئة السياسية والاجتماعية أو طبقة أو مجتمع بأسره(١٦). ويرى" لوشيان جولدنا L. Goldman أن ليس هناك وعي فردي ولكن هناك وعياً جماعياً، ولكن يمكن أن يكون الوعي الجماعي بين شكلين متمايزين:

الاول: الوعي الفعلي: Real Consciousness: أي الوعي التجريبي للطبقة على مستوى السلب، أي وعي الطبقة بالحاضر ومشكلاته السياسية والاجتماعية.

الثاني : الوعي الممكن Possible Consciousness: وهو الوعي الذي يعتمد على الاول ولكن يتجاوزه الى مستوى الوعي بالمستقبل، وحينما يصل هذا الوعي الممكن الى اعلى درجة من التماسك بالآراء والافكار والقيم السياسية فأنه سرعان ما يتحول الى رؤية للعالم ذات بعد طبقي واجتماعي وسياسي(١٧).

ويمكن تقسيم مكونات الوعي الى قسمين أساسين هما:

١- مكونات الوعي المجتمعي الخارجية:

وتوضح هذه المكونات ماهية الوعي من حيث الشكل الخارجي.

٢- مكونات الوعي المجتمعي الداخلية:

وهي التي تكشف عن مضمون ومحتوى الوعي وهناك مجموعة من العوامل البنائية المتداخلة والمتفاعلة فيما بينها التي تحدد الوعي المجتمعي في هذا المجتمع ولا يمكن الفصل بينها إلا بهدف التحليل وهي:

آ- البناء الاقتصادي

ب- البناء السياسي

ج- البناء الاجتماعي

والوعي بمعناه العام له اتجاهان فردي وانساني ونتاج الأفراد وفي نفس الوقت نتاج الحياة السياسية والاجتماعية بهذا المجتمع، ويتضمن الوعي جوانب عدة: منها المعرفة والادراك والفهم والتقويم والتصرف أو السلوك، فالوعي المجتمعي يؤسس على المعرفة والادراك (اكتساب المعارف والمعلومات وفهمها)، والوجدان(اكتساب اتجاه نحو المعرفة والايمان به)والسلوك أو التصرف(العمل بما أكتسب من معارف وقيم سياسية وأفكار واتجاهات بهذا المجتمع[١٨]. وبذلك أكدت الدراسات على أن الوعي الشامل المتكامل للأفراد له عدة مكونات أساسية التي تحدد محتواه من أهمها:

١- الوعي المجتمعي بالعلاقات السياسية والاجتماعية والاقتصادية.

٢- الوعي بالمجتمع الذي يعيش فيه الافراد.

٣- الوعي بالطبيعة المحيطة بالأفراد بكل مكوناتها ووسائلها واساليبها وما تحوى من موارد استغلالها والعلاقة الاساسية بين الافراد وبينها.

وهناك ثلاثة أبعاد للوعي منها:

آ- الوعي الفردي

ب- الوعي الطبقي

ج- الوعي المجتمعي أو الجماهيري

آ- **الوعي الفردي:** ويقصد به وعي الفرد لنفسه ويتحدد هذا الوعي من خلال نشاط الجماعة الأحيائية فتتكون فيما بينهم روابط معقدة تقوم على المشاعر، وعي الافراد أما أن يكون بشكل عفوي أو وعيه النظري الذي يشمل مجمل الأفكار والآراء والمشاركات والنظريات التي لا تتكون ألا من خلال العلاقة الارتباطية بالأفراد بعالمهم الواقعي، وارتباطهم بتغيير الأهداف باعتباره لمنتج وهو الهدف من نشاطه، واهتمت الماركسية في دراستها للوعي الفردي بدور الخصائص الفردية في وعي الانسان لأن يفهم الأحداث السياسية والظواهر بطريقة فردية ويقيم بطريقته الوقائع والاحداث في الحياة الاجتماعية[١٩].

ب- **الوعي الطبقي:** هو أدراك طبقي للمجتمع نجد أنه يختص بالمجموعات الطبقية الاجتماعية ويعتقد ماركس أن الوعي سوف يتطور من خلال اهتمامات الطبقة العاملة وخيراتها المتنافسة بين علاقات الانتاج التي تقوم على ملكية الافراد الخاصة، ويعرف ماركس الوعي الطبقي هو الشعور المتزايد الذي ينتاب الطبقة البروليتارية ويجعلها تحس

بمركزها الاجتماعي وتساعدهم على نضج الوعي المجتمعي، وحيث يؤكد كارل ماركس على أن العوامل الذاتية تلعب دوراً في تشكيل الوعي وإدراك الافراد لتلك العلاقات[٢٠].

ج- **الوعي المجتمعي أو الجماهيري:** وهي تعكس الوجود الاجتماعي ككل والوعي المجتمعي يشير الى أدراك وتصور القضايا المجتمعية والسياسية الاساسية، فهذا الوعي يتحدد بالوجود الاجتماعي وهو نتاج مباشر للعلاقات الاجتماعية القائمة في المجتمع، والوعي المجتمعي ليس بمعزل عن أفراد معينين بل انه يوجد في أذهانهم على شكل أفكار ووسائل ورغبات وأهداف معينة تتميز بها مجموعة من الناس أو الأفراد أو الجماهير، ويتضمن الوعي المجتمعي المحاولات التي تعبر عن الأهداف والمصالح المشتركة للأفراد في تلك المجتمعات، ويرتبط كل من الوعي الفردي والوعي المجتمعي بعلاقة تبادلية فهما متحدان جدلياً ومتداخلان، والوعي الفردي هو وعي الانسان الفردي بينما يمثل الوعي المجتمعي ظاهرة ذات طابع جماهيري، عند الافراد الوعي ليس متجانساً فهو يضم أكثر الظواهر الروحية والتي تتراوح بين المشاعر الانسانية والتجارب الى النظريات التي تفسر جوهر حياة المجتمع، لذلك أهتمت المادية التاريخية بالسيكولوجيا الاجتماعية باعتبارها مصدراً للوعي الجماهيري[٢١].

- **ويتميز الوعي المجتمعي بأنه:**

-نتاجاً لتفاعل وعي كل فرد مع الآخرين وتفاعل وجود كل فرد مع الآخرين عن طريق التفاعلات والمشاركات السياسية وغيرها في الافكار والأهداف.

-يتأثر بعوامل داخلية وخارجية أخرى تحول الوعي الفردي الذاتي الى مستوى التصور الجماعي، فيكتسب الوعي الفردي اليومي محتوى اجتماعياً مما يكسبه طابعاً موضوعياً، ميزانه مصالح الجماعة، وهذا يخلق شرطاً اساسياً من شروط تأكيد الوعي وتدعيم التي لا توفر أماناً سيكولوجياً فحسب ولكن تنقل الفعل الفردي الى مستوى جماعي.

- تؤثر فيه الايديولوجيا ونجد أن الوعي المجتمعي ليس أدراكاً للواقع فقط وليس تصوراً له فقط ولكنه نتاج حركة جدلية يندمج فيها الأفراد في الجماعة والأدراك في الأهداف والاحساس والمشاعر والأفكار والاتجاهات والتصور والقيم، مع ذلك لا ينفي أن كل من الايديولوجيا والعلم هي دلالات نوعية متميزة من مجالات الوعي المجتمعي حيث يتميز كل منهما عن غيره من المجالات بوظائفه والدرجة التي يعكس بها الواقع[٢٢].

ويرى أوكست كونت أن عوامل تماسك المجتمع ليست عوامل مادية بل أن تماسكه يتم عن طريق الروابط الروحية، بالإضافة الى دور كأيم اعتبر أن القوى المسيطرة تكمن في وعي الافراد ومشاركتهم السياسية والاجتماعية في هذه المجتمعات، والوظيفيون يعتبرون الوعي هو أساس الحياة الاجتماعية ومن ثم أي تغيير في هذه الحياة يأتي نتيجة التغيير في وعي الأفراد ومفاهيمهم وتصوراتهم وافكارهم وقواعدهم الاخلاقية . ويعتبر الوعي السياسي أحد اشكال الوعي لأن هو خبرة عامة تحتاجها من أجل شؤون المجتمع ويشكل ذلك الوعي من خلال إدراك الشخص لذاته فيعتبر الأساس الفعل السياسي منصباً على هدف ما يعكس الوجود الاجتماعي، ومن خصائص الوعي أنه يظهر لدى جماعات أو طبقات على درجة معينة من التنظيم من حيث الأهداف والوسائل، وغياب الوعي يؤدي الى كثرة مشكلات، ونظراً لأن التنشئة السياسية تلعب دوراً أساسياً في تحويل الأفراد الى كائن اجتماعي وأنها تساهم في اعداد الأفراد لكي يكون أفراداً صالحين في المجتمع، ويمكنهم المشاركة في العمل السياسي من خلال تنمية الوعي لديهم ومشاركتهم في الانتخابات وغيرها[٢٣]. وللمشاركة السياسية درجات أتفق عليها بصفة خاصة كل من هيربرت ماك ونسكي Maclosky وفيربا Verba وناي Nie وهذه الدرجات:

- تقليد منصب سياسي.
- السعي لشغل منصب سياسي أو اداري.
- العضوية النشطة في تنظيم سياسي.
- المشاركة في الاجتماعات السياسية العامة.
- المشاركة في المناقشات السياسية غير الرسمية.
- الاهتمام العام بالأمور السياسية،
- التصويت:

ويمكن تقلد المنصب السياسي اقصى درجات المشاركة السياسية ويمثل قمة الهرم في هذه العملية.

أما التصويت فيمثل قاعدة الهرم. ولا تستهدف التنشئة السياسية مجرد حث الأفراد على المشاركة في العملية السياسية فقط، بل تستهدف رفع مستويات الوعي في مشاركة الأفراد اتجاه الجانب الساسي حتى يكونوا قادرين على اتخاذ قراراتهم ووعيهم في الحياة السياسية،

ويقومون بالدور الايجابي في هذه المجتمعات، ويكمن دور الوعي في مساعدة الأفراد على المشاركة الانتخابية والترشيد في القرار السياسي، ويعتبر الوعي أمر ضروري في مساعدة الافراد في المشاركة السياسية ونطاق حجم مشاركة الجماهير في الحياة السياسية وتشكيل القرار السياسي[٢٤].

وتعتبر المشاركة السياسية لدى الافراد من القضايا المهمة في المجتمع من خلال وعيهم وانتمائهم للوطن، والمشاركة السياسية ليست عملية طبيعية عند الانسان وإنما المشاركة هي عملية مكتسبة بتعلمها الشباب من خلال مراحل حياتهم ومدى تفاعلهم داخل الجماعات التي ينتمي اليها الافراد، ومدى توافر القدرة والدافعية للأفراد التي يوفرها المجتمع لهم، وتختلف المشاركة السياسية باختلاف المجتمعات وباختلاف الزمان والمكان واختلاف ظروف العمل السياسي[٢٥]. وما لاشك أن مشاركة الأفراد في هذه المجتمعات تؤدي الى التقدم والتطور والمساواة والحرية في التعبير عن الرأي، بالإضافة الى الحقوق والواجبات[٢٦] وزيادة معدلات مشاركة الأفراد فأن هذا يؤدي بصورة ايجابية لشخصياتهم وحثهم على المشاركة السياسية في هذه المجتمعات[٢٧].

- **أهمية المشاركة السياسية:**

- أن المشاركة السياسية تعتبر الحراك الاول لوعي الافراد في اشتراكهم في اتخاذ أو صنع القرار السياسي.
- أنها تتيح للأفراد معرفة المشاكل التي تحدث في المجتمع ولهذا تعد مشاركة المواطنين صمام أمان للقرار السياسي.
- تعد المشاركة السياسية حق من حقوق المواطنين وتمنح لهم الفرصة في الحياة السياسية والاجتماعية والاقتصادية للتعاون بين الافراد والحكومة على استقرار المجتمع.
- وهذه المشاركة تفتح آفاقاً للأفراد في مجال الاعمال التي تخص القضايا السياسية.

- **مستويات المشاركة السياسية:**

وهناك عدة مستويات للمشاركة السياسية منها:

- **المستوى الاول:** وهو الذي يمثل أعلى مشاركة في الجانب السياسي لأن هذا المستوى يضم النشطاء في العمل السياسي، بالإضافة الى النخب السياسية الذين تتوفر لديهم معايير التعليم،

كذلك الدعاية الانتخابية، وهناك من يتوفر فيهم شروط منهم الذين يكونوا أعضاء في منظمة سياسية والترشح للانتخابات وحضور الاجتماعات والمناقشات المشاركة في توجيهات الأفراد بالقضايا السياسية تخص السلطات التشريعية والتنفيذية.

- **المستوى الثاني:** وهو الذي يمثل الافراد الذين يدلون بأصواتهم في الانتخابات وممن يمتلكون وعي ثقافي وسياسي، وبالإضافة الى المتابعين للأحداث والوقائع السياسية والمهتمين بالأنشطة السياسية[٢٨].
- **المستوى الثالث:** وهو ذلك المستوى الادنى أي هم الهامشيون في أداء الجانب السياسي الذين يشاركون بشكل موسمي في العمل السياسي أو ربما يشاركون اضطراراً، لأن عندما تكون مصالح الافراد محدودة، وبالتالي ما يميلون بالاهتمام في الاعمال والقضايا السياسية ولا يخصص لهم أي مورد أو وقت.

وهناك من يقسم المواقف من المشاركة السياسية ويقسمهم ميلبرات Mlibrabh الى ثلاثة اقسام وهم:

أولاً: اللامبالون: على أنهم الذين لا يشاركون أو الذين ينسحبوا من العملية السياسية.

ثانياً: المتفرجون: الأشخاص الذين هم الغير متفاعلين في العمليات السياسية.

ثالثا: المنازلون: يكونوا ايجابين أو يقاتلون في العملية السياسية ولهذا الوعي دور كبير في المشاركة السياسية والعملية السياسية من خلال وعي الافراد وانتمائهم وولائهم ومشاركتهم في صنع القرار السياسي في هذه المجتمعات[٢٩].

- **دوافع المشاركة السياسية:**

أن هذه الدوافع تتعلق بأسلوب المشاركة السياسية لدى الأفراد في المجتمع، من حيث الأداء والمستوى سواء كان يخص الحاكم أو الحكومة أو المؤسسات او الجماعات الطلابية أو النقابات ومن هذه الدوافع منها[٣٠].

آ- **الدوافع النفسية:** وأن هذه الدافع للأفراد عندما يشاركون في العملية السياسية يعتبر نفسه جزء لا يتجزأ من هذا المجتمع، وأن له دور كبير في الحياة السياسية.

ب- **الدوافع المرتبطة بالوعي السياسي:** الأفراد عندما يشاركون سياسياً سواء بالتصويت بالانتخابات أو الترشيح، فأن هذا نابع من وعي قد أكتسبه من مصادر التنشئة السياسية التي ساهمت في وعي نحو المشاركة السياسية.

ج- دوافع التعبير السياسي: الأفراد لهم الحق أن يعبروا عن أفكارهم وآرائهم ورغباتهم واتجاهاتهم وقناعاتهم التي يراها مناسبة، وبدورها البارز في تحقيق المشاركة السياسية للأفراد في المجتمع بكامل ووسائل الطرق المنشودة .

د- الدوافع العرقية والدينية والطائفية في المشاركة السياسية: أن هذه الدوافع تأتي لتعبر عن الآراء والاتجاهات والأفكار التي يراها الافراد في المجتمع مناسبة، بالإضافة الى أنها تتناسب مع كيانه الاجتماعي والعقلي والتي يترجمها في واقع هذه الحياة السياسية.

هـ- دوافع المنصب والموقع الوظيفي: أن هناك بعض من الأفراد من يطلب منه المشاركة السياسية، ذلك من اجل أن يصل الى منصب يراه له أو لشخص يريده بعينه لتوافق المصالح بينهم.

- **معوقات المشاركة السياسية:**

أن المشاركة السياسية في هذه المجتمعات تجري بما يتناسب مع مستوى التنشئة للأفراد، ونرى أن هناك معيقات تحول دون تحقيق المشاركة ومن أهم هذه المعيقات هي:

- أن الأفراد قد يحصلون على تعويضات فاذا كانت هذه التعويضات من المشاركة السياسية تحقق لهم ايراداً أقل من الآخرين وهذا لا يدفع الأشخاص بأنفسهم للمشاركة السياسية.
- يرى الافراد أن هناك اختلاف بالأهداف فإذا رأى أن الأهداف الحالية تشبه أو مماثله للأهداف التي سبقتها أو أقل منها فأنه لن يتحمس للمشاركة السياسية.
- فإذا شعر الافراد بأن هناك تغير بالأوضاع والمؤشرات الحالية وأن مشاركته السياسية ستجري وتغير وتحول بالأوضاع الراهنة فسوف يشاركون والعكس صحيح[٣١].
- انخفاض الوعي لدى الأفراد الذي لا يؤهله للمشاركة السياسية كوجود الأمية ومستوى التعليم المنخفض.
- يؤثر التفاوت الاجتماعي والاقتصادي في نوعية المشاركة، وذلك بأن الأفراد في حالة البطالة والفقر أو الانتماءات العرقية أو الدينية قد يشارك سياسياً وفق ما تحدده هذه المقومات لا ما يحدده الوعي المجتمعي والسياسي الخاص به.

ولاحظ مما تقدم ان المشاركة السياسية تزيد من الوعي السياسي والديمقراطية للأفراد من خلال الوعي المجتمعي في هذه المجتمعات، وتشكل دوراً فعالاً في القضايا السياسية والقضايا العامة داخل المجتمع. وتعد المشاركة السياسية ركيزة أساسية في تفعيل دور الوعي في خدمة

المجتمع سياسياً من حيث تقدم وتطور واستقرار المجتمع والنهوض به، من أجل الحصول على الاهداف والوسائل والرغبات والاحتياجات وتلبية المطالب والحقوق والواجبات المشروعة، وبالتالي يكون تعبير الأفراد في كافة مناحي الحياة تعبيراً ايجابياً نحو الجانب السياسي والمشاركة بالقضايا المجتمعية والسياسية، لأن هذه المجتمعات بحاجة الى وعي وتماسك وحتى يصل الافراد الى مرحلة التطور والرقي داخل هذه المجتمعات، إذن أصبحت المشاركة السياسية ودورها بهذا المجتمع عملية ايجابية من حيث العيش والاستمرار والتقدم والتطور .ولهذا ان للمشاركات السياسية دور بارز في وعي الافراد وتماسك الافراد في المجتمع .

المبحث الرابع: الإطار المنهجي للدراسة

١- المنهج والادوات المستخدمة في الدراسة

تعَد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التي تهدف الى اكتشاف الوقائع ووصف الظواهر وتحليلها تحليلا دقيقا،. واستخدم الباحث منهج المسح الاجتماعي في هذه الدراسة بطريقة العينة كونه يوفر الوقت والجهد والمال ويأتي بنتائج دقيقة من اجل تحقيق اهداف الدراسة اما الادوات المستخدمة في الدراسة الاستبيان والملاحظة

٢- تحديد نوع وحجم الدراسة :

١- تحديد نوع عينة الدراسة

اعتمدنا في هذه الدراسة على استخدام العينة الطبقية اللانسبية بسبب طبيعة الدراسة المسحية، المتمثلة بطلبة جامعة الانبار ، كما تضمنت العينة الطبقية اللانسبية اي تقسيم مجتمع الدراسة الى طبقتين وهي الطبقة الكليات الانسانية وطبقة الكليات العلمية ، وتم تحديد (٧) كليات (٤) منها الكليات الانسانية (كلية الآداب ،كلية الادارة والاقتصاد ،كلية التربية الانسانية ،كلية القانون) وثلاثة منها كليات علمية (كلية الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات ، كلية علوم صرفة ، كلية الهندسة) وأخيرا أجريت الدراسة على عينة من طلبة جامعة الأنبار قوامها (٢٠٠) مبحوث من الذكور والاناث وتم توزيع الاستمارات على اساس عينة من طلبة الكليات.

٢- تحديد حجم العينة:

ان حجم العينة يعد من اهم عناصر البحث الاجتماعي التي يأخذها ويحتاجها الباحثون في دراستهم، وضمن اطار هذه الدراسة لا بد من تحديد حجم العينة التي تجري للدراسة' ويتأثر

حجم العينة المختارة بعدة عوامل منها مقدار الوقت المتوفر لدى الباحث وإمكانياته العلمية والمادية ومدى التجانس في المجتمع الاصلي ودرجة الدقة المطلوبة في الدراسة[٣٢]. فضلا عن مدى توافر الامكانية الكافية لدى الافراد، وتحديد حجم العينة ب(٢٠٠) مبحوث من الذكور والاناث، وان هذا الحجم يعتمده اغلب الباحثين الذين قاموا بدراسات على طلبة جامعة الانبار.

٣- مجالات الدراسة

إنَ لكل دراسة ثلاثة مجالات أساسية يجب تحديدها عند القيام باي دراسة ميدانية وهذه المجالات هي كالآتي:

١- المجال البشري: ونعني بالمجال البشري الافراد من الذكور والاناث الذين اجريت عليهم الدراسة الميدانية ، وقد تم تحديد المجال البشري لهذه الدراسة على طلبة جامعة الانبار من الذكور والاناث لإنهم بالفعل يمثلون الفئة الاقرب للحصول على البيانات والمعلومات حول موضوع الدراسة .

٢- المجال المكاني: ونقصد بالمجال المكاني المنطقة الجغرافية التي تجري بها الدراسة ، وقد حدد مجال دراستنا الحالية في (جامعة الانبار) وحيث تم تحديد (٧) كليات (٤) كليات منها انسانية (كلية الآداب ، كلية الادارة والاقتصاد ،كلية التربية الانسانية ،كلية القانون) وثلاثة منها كليات علمية (كلية الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات ، كلية علوم صرفة ، كلية الهندسة) .

٣- المجال الزماني: ونقصد بالمجال لزماني الفترة الزمنية المحددة للدراسة ، وان دراستنا امتدت من (١٢:١١:٢٠١٩) لغاية (٣٠:٤:٢٠٢٠) وهو مجال الزماني لدراستنا الحالية النظرية والميدانية ، اما الجانب الميداني فكان المجال الزماني من (٢٠:٢:٢٠٢٠) الى (٣٠:٤:٢٠٢٠)

تبويب البيانات الميدانية والوسائل الاحصائية المستخدمة:-

اولا : النسب المئوية

ثانيا: الوسط الحسابي

ثالثا : الانحراف المعياري

رابعا : نتائج الدراسة الميدانية

١- تبين النتائج ان عدد الذكور بلغت (٥٨.٥ %) من مجموع وحدات العينة، في حين بلغت نسبة الاناث (٤١.٥ %).

٢- تبين من نتائج الدراسة ان نسبة المبحوثين في الاهتمام بمتابعة الاخبار السياسية بلغت (٦١.٥%) من مجموع وحدات العينة ، اما نسبة الحضور في الندوات والمؤتمرات بلغت (١٦.٥%) من الحجم الكلي لعينة الدراسة ، وبلغت نسبة ترسيخ الافكار السياسية لدى الافراد (٢٢%) من مجموع الكلى لعينه الدراسة ونستدل من ذلك النسبة الاكبر في الاهتمام لمتابعه الاخبار السياسية(٦١.٥%)

٣- تبين من خلال نتائج الدراسة ان نسبة التوعية في المشاركة السياسية للأفراد بلغت (٥٥%) من مجموع العينة ، وان نسبة توعية مشاركة القادة والمسؤولين بلغت (١١%) من مجموع الكلي لعينة الدراسة ،اما نسبة الاطلاع على برامج انتخابية كانت نسبتها (١٥.٥%) من الحجم الكلي لعينة الدراسة ، اما بالنسبة لسرعة نقل المعلومات السياسية بلغت نسبتها (١٨.٥%) من مجموع وحدات العينة .

٤- تبين من خلال نتائج الدراسة ان نسبه الترويج لبعض الشخصيات السياسية بلغت (٤٣%) من المجموع الكلي لعينه الدراسة، وفيما بلغت نسبه من خلال الجمهور او سلوك الناخبين (٣٢.٥%)من مجموع وحدات العين اما اذا كانت نسبه عرض البرامج السياسية للمرشحين بالغلط(٢٣.٥%) من الحجم الكلي لعينه الدراسة.

٥- تبين من خلال نتائج الدراسة ان نسبه تعزيز تنميه روح الوطنية بلغت(٤٢.٥%) من مجموع وحدات العينة ام بلغت نسبه النهوض بوعي الافراد في المجتمع (٣٥.٥%) من الحجم الكلى لعينه الدراسة نسبه عرض البرامج الانتخابات بلغت(١٢%) من المجموع الكلي لعينه الدراسة اما بالنسبة الاستفادة من التجارب الجنبية بلغت(١٠%) ونستنتج من ذلك كله ان تعزيز وتنميه روح الوطنية جاءت في المرتبة الاولى بنسبة (٤٢.٥%) .

٦- تبين من خلال نتائج الدراسة ان نسبة حث الافراد على المشاركة في الانتخابات بلغت(٣٥%) من الحجم الكلي لعينة الدراسة وفيما بلغت نسبة تنمية الوعي السياسي والثقافي(٢٨%) من مجموع وحدات العينة، اما بالنسبة توفير بيئة مناسبه تطوير الجانب

السياسي بلغت(٢٢.٥%) من المجموع الكلي لعينه الدراسة اما تعزيز الوحدة الوطنية والشعور بالحرية والكرامة بلغت نسبتها(١٤.٥%) من مجموع وحدات العينة.

٧- تبين من خلال نتائج الدراسة ان نسبه التعزيز شعور الطلبة بالانتماء والفخر بلغت(٣٠.٥%) من المجموع الكلي لعينه الدراسة، و فيما بلغت نسبه تعزيز حريه الراي والمناقشة والتواصل(٣٥.٥%) من الحجم الكلي لعينة الدراسة .اما بالنسبة زياده قدره الطلاب في المشاركة في العمل السياسي بلغت(١٤.٥%) من مجموع وحدات العينة وان نسبه تنميه الوعي السياسي لدى الطلبة بلغت(١٩.٥%) من المجموع الكلي لعينة الدراسة .

٨- تبين من خلال نتائج الدراسة حول اثر الحراك الاجتماعي في الثقافة السياسية ان نسبة الاجابة ب (نعم) بلغت (٦٨%) من المجموع الكلي لعينه الدراسة ، و كانت نسبة الاجابة ب (لا) بلغت (٣٢%) من مجموع وحدات العينة .

٩- تبين من خلال نتائج الدراسة حول دور شبكات التواصل الاجتماعي في الحث على المشاركة السياسية ان نسبة الاجابة ب(نعم) بلغت (٧٩%) من مجموع وحدات العينة ، و بلغت نسبة الاجابة ب(لا) (٢١%) من المجموع الكلي لعينة الدراسة .

الاستنتاجات :

١- ان اغلب افراد مجتمع الدراسة كانوا متأثرين بمواقع التواصل الاجتماعي اتجاه القضايا السياسية

٢- تبين ان شبكات التواصل الاجتماعي تساعد الافراد في زيادة الوعي في الانتخابات.

٣- ان مواقع التواصل الاجتماعي لها اهميتها القصوى في تحديد وعي الافراد تجاه المشاركة السياسية وتعميق الشعور الوطني ووعيهم السياسي.

٤- ساهمت شبكات التواصل الاجتماعي في الهيمنة على حياة الافراد من خلال استخدامهم لهذه المواقع اي انها من العناصر الفعالة في كثير من القضايا السياسية والاجتماعية في هذا المجتمع.

٥- ان شبكات التواصل الاجتماعي اصبحت من اهم العوامل المؤثرة في تعزيز الوعي السياسي للأفراد داخل هذا المجتمع.

التوصيات

١- ضرورة انشاء مؤتمرات وندوات لتوعية الافراد بأهمية مواقع التواصل الاجتماعي.

٢- اجراء دراسات جديدة على مواقع التواصل الاجتماعي لان هذه المواقع تلعب ادوار عديدة في حياة الافراد والمجتمع.

٣- على المؤسسة الاسرية اخذ دورها اتجاه الافراد من خلال استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بهدف الحد من الادمان عليه .

٤- على المؤسسة التعليمية تنظيم ادوات توعوية أتجاه الافراد داخل الحرم الجامعي.

٥- يجب اتحاذ اجراءات ضد المتطفلين الذين يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي لأغراض التشوية والتخريب والاستفزاز وغير ذلك.

الاحالات

(1) Boyed , D and M, Ellison , Social Network sites : Definition history ,a nd scholarship Journal of Computer mediated Commucha , Volume ,2010,P.119.

(٢) زاهر راضي ، استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العالم العربي، مجلة التربية، العدد ١٥ ، جامعة عمان الاهلية، عمان، ٢٠٠٣، ص٢٣.

(٣) أساور عبد الحسين، دور شبكات الامان الاجتماعي في حماية الأسرة العراقية الفقيرة ، أطروحة دكتوراه، قسم الاجتماع، كلية الآداب، جامعة بغداد، ٢٠٠٧، ص١٣.

(٤) Sills ,David ,International Encyclopedia of the Social Sciences ,1981, P.530.

(٥) Grny Rochy, Sociology on introduction Role,New York, 1973, P.516.

(٦) أحمد سعيد تاج الدين، الشباب والمشاركة السياسية، ترجمة: نشوى عبد الحميد، وزارة الاعلام ،الهيئة العامة للاستعلامات، مكتبة الأسرة، ٢٠١٠، ص٩ .

(٧) المصدر نفسه، ص١٠ .

(٨) مصطفى عبد العزيز البنداري، وسائل الاتصال الجماهيري وعلاقتها بالتنمية لدى المرأة والشباب، الطبعة الاولى، المكتبة العصرية للنشر والتوزيع، القاهرة، ٢٠١٣، ص١٦١.

(٩) أسماعيل علي سعد، الشباب والتنمية ، دار المعرفة الجامعية، ١٩٨٩، ص٥٠.

(١٠) السيد عليوة، منى محمود، المشاركة السياسية ، موسوعة الشباب السياسية، مصدر سابق، ص١٨-٢٤.

(١١)علي عباس مراد، المجتمع المدني والديمقراطي، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر، بيروت، ٢٠٩، ص١٨.

(١٢) https// www. Himdawi.org/ books . ٢٠٢٠١/٢٩/تاريخ المشاهدة

(١٣) رؤوف سعيد الحناوي، اللاوعي الجمعي ،اثره في الذاكرة الشعبية وأنماط السلوك ، الطبعة الاولى، الدار العربية للعلوم ناشرون، ٢٠٠٩، ص٢٣-٤٠.

[١٤] كامل جاسم المراياتي، الوعي المعرفي والتنمية المستقبلية، مجلة آداب، البصرة، العدد٤٦، ٢٠٠٨، ص٣١٥.

[١٥]سيرجي قره– مورزا، التلاعب بالوعي، ترجمة عياد عيد، منشورات الهيئة العامة السورية للكتاب ، وزارة الثقافة ، دمشق، ٢٠١٢، ص٥٠١–٥٠٥.

[١٦]مصطفى عبد العزيز البنداري، وسائل الاتصال الجماهيري وعلاقتها بالتنمية لدى المرأة والشباب، مصدر سابق، ص١٦٥ –١٦٦.

[١٧] مصطفى عبد العزيز البنداري،وسائل الاتصال الجماهيري وعلاقتها بالتنمية لدى المرأة والشباب، مصدر سابق، ص١٦٦.

[١٨] مصطفى عبد العزيز البنداري، وسائل الاتصال الجماهيري وعلاقتها بالتنمية لدى المرأة والشباب، مصدر سابق، ص١٦٨ –١٦٩.

[١٩] مصطفى عبد العزيز البنداري، وسائل الاتصال الجماهيري وعلاقتها بالتنمية لدى المرأة والشباب، مصدر سابق، ص١٧٠ –١٧١.

[٢٠] مصدر نفسة ، ص١٧١ –١٧٢.

[٢١] مصدر نفسة ، ص١٧٢ –١٧٣.

[٢٢]مصطفى عبد العزيز البنداري، وسائل الاتصال الجماهيري وعلاقتها بالتنمية لدى المرأة والشباب، مصدر سابق، ص١٧٣ –١٧٤.

[٢٣] مصدر نفسة ، ص١٧٦ –١٨٢.

[٢٤] محمود حسن اسماعيل، التنشئة السياسية دراسة في دور أخبار التلفزيون، الطبعة الاولى، دار النشر للجامعات، مصر ،١٩٩٧، ص٢٨.

[٢٥]محمود محمد صالح، مستوى المشاركة السياسية لدى الشباب الجامعي في عصر العولمة، بحث منشور في مجلة الجامعة الاسلامية(سلسلة الدراسات الانسانية)، المجلد التاسع عشر، العدد الثاني، ٢٠١١، ص١٦٨.

[٢٦] محمود محمد صالح، مستوى المشاركة السياسية لدى الشباب الجامعي في عصر العولمة، مصدر سابق،ص٤٢.

[٢٧] حسن الحسن، علم الاجتماع السياسي، دار وائل للنشر، القاهرة، ٢٠٠٥، ص١٢٤.

[٢٨] مولود زايد الطبيب، علم الاجتماع السياسي، الطبعة الاولى، منشورات السابع من ابريل، ليبيا، ٢٠٠٧، ص٨٧.

[٢٩] مولود زايد الطيب علم الاجتماع السياسي المصدر نفسه، ص٨٨.

[٣٠]علي ناصر الشيخ، دور منظمات المجتمع المدني في تعزيز المشاركة السياسية في فلسطين، مصدر سابق، ص٣٧

[٣١] فايد العليوي، الثقافة السياسية في السعودية، دار البيضاء، المركز الثقافي العربي، المغرب، ٢٠١٠، ص١٩-٢٠.

(٢) عصام حسن الدليمي، علي عبد الرحيم صالح، البحث العلمي أسسه ومناهجه، ط١، دار الرضوان للنشر والتوزيع، عمان،٢٠١٤، ص٨١.